

## ١٨٦/٣٦ - حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٢٠١ (د - ٦) و ٣٢٠٢ (د - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والمضمنين لإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، و ٣٢٨١ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ ، والمتضمن ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، و ٣٣٦٢ (د - ٧) المؤرخ في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ بشأن التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ،

وإذ تشير إلى برنامج عمل مؤتمر الأغذية العالمي<sup>(١١١)</sup> ، والمتضمن الاعلان العالمي للقضاء على الجوع وسوء التغذية ، الذي اعتمده المؤتمر<sup>(١١٢)</sup> ،

وإذ تشير أيضاً إلى اعلان المبادئ وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية<sup>(١١٣)</sup> ،

وإذ تلاحظ مع القلق أن حالة الأغذية والزراعة في أفريقيا قد تدهورت خلال العقدين الماضيين تدهوراً شديداً نجم عنه هبوط في نصيب الفرد من انتاج الأغذية وانخفاض في متوسط معايير التغذية إلى ما دون مستوى الاحتياجات الأساسية ،

وإذ يساورها بالغ القلق لزحف الصحراء المستمر في بلدان كثيرة في أفريقيا ، الذي ما انفك يزيد من حدة مشكلة الأغذية في تلك القارة ،

وإذ تلاحظ أن مجلس وزراء منظمة الوحدة لافريقية قد اتخذ قراراً بشأن الأغذية والزراعة في دورته العادية لسادسة والثلاثين المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢٣ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ١٩٨١ ،

وإذ يساورها بالغ القلق لما تعاني منه حالياً بلدان كثيرة في المنطقة الافريقية من حالات نقص خطيرة في الاغذية تستلزم تخصص اعتمادات جد فادحة من العملات الأجنبية الشحيحة في تلك البلدان من أجل استيراد المواد الغذائية ، مما يضر بالتنمية الشاملة فيها ،

وإذ تدرك التزام أفريقيا وتصميمها على تكريس مواردها المحدودة ، على سبيل الأولوية ، للتنمية الزراعية وفقاً لخطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا ، وهي الخطة التي اعتمدها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته الاستثنائية الثانية ، المكرسة للمسائل

الاقتصادية ، والمعقودة في لاغوس في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠<sup>(١١٤)</sup> ،

وإذ تسلّم بأن المسؤولية عن تنمية الانتاج الغذائي والزراعي تقع أساساً على عاتق البلدان النامية ذاتها ، وبأن هناك جهداً متزايداً من جانب البلدان النامية للتعبيل بتنمية قطاعات الأغذية والزراعة فيها ، والتزاماً متعاظماً من جانبها بالقيام بذلك ،

وإذ تسلّم بدور استراتيجيات قطاع الأغذية ، التي انبثقت عن مجلس الأغذية العالمي ، كوسيلة تلجأ إليها البلدان النامية المعنية للأخذ بنهج متكامل لزيادة انتاج الأغذية وتحسين الاستهلاك واجتذاب الموارد الدولية الاضافية الضرورية ،

وإذ تسلّم بما للعلم والتكنولوجيا من دور رئيسي في زيادة الانتاجية والنتائج الزراعيين العالميين ، فضلاً عن أهمية الهياكل الأساسية المناسبة ، مثل مرافق التخزين وابتعاد نظام للنقل يفضي إلى كفاءة توزيع المنتجات الزراعية داخل كل بلد وفي سائر أنحاء القارة الافريقية ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٠٨/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ بشأن عقد النقل والمواصلات في أفريقيا ،

وإذ تشدد على أن حالات النقص الحالية في المواد الغذائية تدل على استمرار تعرض بلدان كثيرة في المنطقة للأزمات الغذائية نتيجة لعوامل من بينها العجز في المحاصيل والجفاف وتحات التربة ، وانخفاض الاحتياطيات ، وارتفاع مستوى خسائرها بعد الحصاد ،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٩/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، بشأن الحالة الخطيرة للأغذية والزراعة في أفريقيا ،

وإذ تلاحظ أن وثيقة هامة بشأن مشكلة المجاعة في افريقيا قد نشرت بالاشتراك بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة<sup>(١١٥)</sup> ، وانها تشرح بتفصيل أكبر طبيعة المجاعة وسبل القضاء عليها في افريقيا ،

وإذ تلاحظ مع التقدير المساعدة المقدمة عن طريق السبل الثنائية والمتعددة الأطراف إلى البلدان الافريقية من جهات منها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والبنك الدولي ، ومنظمات أخرى مختصة ،

وإذ تدرك الدور الحيوي الذي تؤديه هياكل النقل الأساسية في حالات الأغذية وبصفة خاصة في حالات الطوارئ المتعلقة بالأغذية ،

وإذ تسلّم بما يمكن أن يقدمه التنفيذ الفعال لخطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا من اسهام

(١١١) المرجع نفسه ، الجزء الأول .

(١١٢) المرجع نفسه ، الفصل الأول .

(١١٣) انظر : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، تقرير المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما ، ١٢ إلى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٧٩ (WCARRD/REP) ، الجزء الأول ، المحال إلى أعضاء الجمعية العامة بتذكرو من الأمين العام (A/34/485) .

(١١٤) A/S-11/14 ، المرجع الأول .

(١١٥) « المجاعة في افريقيا » ، الوثيقة CM/1106 (د - ٣٦) لمنظمة الوحدة الافريقية .

١٩٧٩ ، وذلك بتنسيق شامل من تلك المنظمة وبدعم مالي وتقني نشط من المجتمع الدولي :

٩ - تحث جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها المعنية على تكثيف أنشطتها في أفريقيا لمساعدة الحكومات في جملة مجالات منها المجالات المتصلة بإنتاج الأغذية ، وتحويل المنتجات الزراعية ، والبحوث المتكاملة ، والخدمات الإرشادية :

١٠- تحث أيضاً المجتمع الدولي على مساعدة البلدان في المنطقة الأفريقية على أن تحقق ، بحلول سنة ١٩٨٥ ، الأهداف التالية :

( أ ) تحسين هام في حالتها الغذائية ، ووضع أسس تحقيق الاكتفاء الذاتي في الحبوب الغذائية والماشية والأسماك :

( ب ) احراز تقدم كبير صوب تحقيق تخفيض قدره ٥٠ في المائة من الخسائر التي تحدث بعد الحصاد عن طريق عدة وسائل منها إنشاء مرافق للتخزين :

( ج ) تحسين الهياكل الأساسية للنقل لتسهيل توزيع الأغذية على الأصعدة القومية ودون الإقليمية والإقليمية :

( د ) توسيع وزيادة فعالية البحوث الزراعية مع التركيز بصفة خاصة على تحسين البذور وتوفير الامدادات الكافية من الأسمدة ومبيدات الآفات وغيرها من المواد الكيميائية التي تناسب الظروف في أفريقيا :

١١- تحث كذلك جميع الأجهزة والمؤسسات وهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على توسيع نطاق برامجها التدريبية لبناء قدرات وطنية لاعداد مشاريع التنمية الزراعية وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها :

١٢- ترحو من الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا أن يتخذ ، بالتشاور مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، كل اجراء لازم ، بما في ذلك عقد اجتماعات مشتركة بينها ، بهدف النظر في امكانيات تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٩/٣٥ وهذا القرار :

١٣- ترحو من الأمين العام ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية وأجهزة منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها ، أن يقوم في تقريره النهائي المطلوب في القرار ٦٩/٣٥ بما يلي :

( أ ) تحديد المشاكل البادية التي تقف في طريق بلوغ الأهداف المبينة في الفقرة ١٠ أعلاه :

( ب ) تقدير حجم الموارد الخارجية اللازمة لبلوغ تلك الأهداف :

( ج ) تقديم تقرير على مستوى الموارد التقنية والمالية التي ستخصصها الأمم المتحدة لبلوغ تلك الأهداف ، واقتراح طرق لاجتذاب تمويل اضافي :

( د ) تقديم تقرير عن الخطط العملية لأجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها المعنية التي ستقوم بتنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ١٠٣

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١

مفيد في تحسين حالة الأغذية بصفة خاصة ، وفي التنمية الشاملة السريعة في أفريقيا ،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن مشاكل الأغذية في أفريقيا<sup>(١١٦)</sup> وتعرب عن قلقها لقصور النتائج المنجزة في تنفيذ قرارها ٦٩/٣٥ :

٢ - تحث جميع بلدان أفريقيا على أن تنفذ ، وفقاً لبرامجها وأولوياتها الانمائية القومية ، تدابير لزيادة انتاجها الغذائي والزراعي زيادة كبيرة :

٣ - تطالب إلى المجتمع الدولي أن يواصل دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية على الأصعدة القومية ودون الإقليمية والإقليمية لزيادة إنتاج الأغذية عن طريق جملة أمور منها العمل ، على سبيل الأولوية وعلى أساس طويل الأجل ، على تقديم مساعدة مالية وتقنية اضافية إلى أفريقيا من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسات الأخرى التي تشترك في تمويل التنمية الزراعية ، وزيادة القروض التي يقدمها البنك الدولي إلى القطاع الزراعي في أفريقيا :

٤ - تؤكد أن المساعدة الدولية ينبغي ألا تقتصر على اتخاذ شكل المعونة الغذائية وما يقابلها من دعم اضافي ، وإنما ينبغي أيضاً ، وهو الأهم ، أن تدعم الجهود القومية الرامية إلى اصلاح وتنمية الانتاج الزراعي في المناطق المتأثرة ، خصوصاً في مجال المحاصيل والماشية :

٥ - تحث الحكومات والمنظمات الدولية المعنية على تقديم ما يلزم من مساعدات تقنية ومالية وغذائية لمشاريع الأمن الغذائي في المنطقة ، وخاصة في بلدان السهل وبلدان منطقة السهل السوداني ، في اطار أنشطتها هي ، بما في ذلك تعزيز نظام مساعدات الأمن الغذائي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن طريق مشاركة المانحين الحاليين والمرتبين :

٦ - تدعو إلى النظر على وجه الاستعجال في اتباع نهج ايجابي ومرن لتمويل التنمية الزراعية من قبل مؤسسات وحكومات خارجية تقوم بتمويل أمور منها النفقات المتكررة المتعلقة بالاستثمار وكلفة عوامل الانتاج ، وإلى منح شروط تساهلية عند الاقتضاء :

٧ - تسلّم بدور المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في تعبئة المعونة الغذائية والمساعدة الزراعية في أفريقيا ، وترجو من البلدان المانحة القائمة والجديدة زيادة الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات الأفريقية من المعونة الغذائية والتنمية الزراعية :

٨ - توصي بأن يتم على سبيل الاستعجال ، تنفيذ برنامج مكافحة داء المنقببات الحيواني الأفريقي والتنمية المتصلة به ، الذي أيده مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دورته العشرين في قراره ٧٩/٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر